

بدون زعل

«أخونة وطن»



عبدالفتاح علي البنوس

الداخلية، وزارة إصلاحية خالصة، وهذه خطوة ثانية من خطوات أخونة الدولة.

إعلام المرشد

> وفي وزارة الإعلام انكشف المستور وتبحرت كل التنظيرات التي كنا نسمعها فور توليهم مهام الوزارة، حيث تم استهداف القيادات الإعلامية، وإقصاء المذيعين الذين وقفوا مع الشرعية الدستورية، وعملوا على تحويل المؤسسات الإعلامية والفضائيات الرسمية إلى أدوات لدعم مخططهم المهادف إلى أخونة الدولة..

تسابقوا على تعيين عناصر إصلاحية إعلامية في مختلف الوسائل الإعلامية الرسمية، وقاموا بالسيطرة على قناة الإيمان، وفرضوا على الوسائل الإعلامية الرسمية سياسة إعلامية تتماشى مع السياسة الإخوانية، غير آبهين بالمصلحة الوطنية، وتحول الإعلام الرسمي إلى إعلام مُعَبَّر عن سياسة وتوجهات الإخوان، وتبحرت مطالب الحياضية والحرس على المصلحة الوطنية في الهواء، واتضح أنهم الأكثر ملكية وتغصبا واستبدادا واستغلالا وعنصرية.. وهذه تعد من أكثر الخطوات على طريق أخونة الدولة.

اخترقوا الإلحقة الخاصة بنظام القبول بالمعهد العالي للقضاء، والتي كانت تنص على اقتصار الالتحاق بالمعهد على خريجي كلية الشريعة والقانون من الحاصلين على تقدير جيد جداً فما فوق، ولأنهم ينشدون الدولة المدنية فقد عملوا على تخفيض معدل القبول إلى جيد وفتحوا الباب على مصراعيه أمام خريجي جامعة الإيمان ذات المنهج الخاص والتي لا يدرس فيها الطلاب أي مواد قانونية على الإطلاق تتيح لهم حق الالتحاق بالمعهد، ولكنهم يريدون أن يسيطروا على المحاكم ويكون القضاء في أيديهم لكي يسهل لهم الوصول إلى السلطة، حيث فتحوا المجال لما يقرب من 300 خريج من جامعة الإيمان تقديراً لهم جيد، في الوقت الذي حرم العديد من خريجي كلية الشريعة من أصحاب تقدير جيد جداً، لأنهم لا يتمتعون بالإصلاح وهذه واحدة من خطوات أخونة الدولة.

أخونة الداخلية

وفي وزارة الداخلية دشّن الوزير قحطان مهامه بتجنيد عشرات الآلاف من الإصلاحيين من الساحات وقام بتوزيعهم على المحافظات، وعمل على تغيير كافة القيادات الأمنية على مستوى المحافظات والمديريات وأضحت المناصب القيادية الأمنية خاضعة للانتماء، والولاء الحزبي، ولم يتردد في إقصاء الكوادر الأمنية الوطنية التي لا تنتمي للإصلاح والقوى العسكرية والقبلية المتحالفة معه، حتى غدت وزارة

> من حق حزب الإصلاح أن يطمح بالوصول إلى السلطة والحصول على الأغلبية البرلمانية التي تمكنه من تشكيل الحكومة وإدارة شؤون البلاد وذلك في إطار الممارسة الديمقراطية التي كفلها الدستور والقانون، وهذا طموح مشروع، ولكن غير المشروع هو استغلاله للزامة وحصوله على سلطة القرار داخل الحكومة وامتلاكه لعناصر التأثير على القرارات في إطار المرحلة الانتقالية وذلك في سبيل تنفيذ مخططه المهادف إلى أخونة الدولة وإحكام السيطرة على كافة مفاصلها وذلك استعداداً لتوظيف كل هذه الوسائل والأدوات من أجل الوصول إلى السلطة واحتياط حلم اليمينيين بإقامة الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات والنظام والقانون.

فمن يشاهد الإصلاح اليوم بعد أن أصبح الشريك الفاعل في السلطة، يصاب بالذهول نتيجة السياسة الإقصائية التي يمتجها وحرصه على خدمة مصالحه الحزبية في الوزارات التابعة لهم والتي تحولت إلى مؤسسات حزبية إصلاحية نتيجة السياسة الاستغلالية المتبعة..

وزارة العدل فرع للإصلاح اليوم وزارة العدل التي يقودها رئيس جمعية الإصلاح القاضي مرشد العرشاني تحولت إلى وكر للإصلاحيين من خلال التعيينات الحزبية وإقصاء بقية الكوادر الوطنية، ولأنهم يريدون السيطرة على القضاء، وضمان أخونته في المستقبل،

بيع الكهرباء

> وفي وزارة الكهرباء، تحول سميع إلى موظف مطيع لحمد الأحرر وعلي محسن والإصلاح، حيث حقق رقماً قياسياً في جانب أخونة الوزارة ومكاتبها في المحافظات والمديريات، فقد عمد إلى إقصاء القيادات السابقة واستبدالها بعناصر إصلاحية على مرأى ومسمع الجميع، دونما حيل أو حياء، وسارع سميع إلى رد الجميل لمن أوصلوه إلى كرسي الوزارة وذلك بمنحهم امتياز الحصول على مناقصات عقود شراء الطاقة والتي تبلغ تكلفتها مئات الملايين، والتوقيع على عقود إعلانات في الصحف والفضائيات الإصلاحية بالدولار

> وفي وزارة التعليم تم تعيين قيادات الإصلاح في

شباب الأمة.. وخطر التهميش

توفيق الجندي

شملت على قيم العدل والتسامح والتعايش الديني والطائفي والعرفي ورفض الإسلام للعصبية والاسرية والقبلية والمناطية والعرقية والعنصرية لكن ما يحدث اليوم من ماسي على الأرض العربيين مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية تهدد بتدمير ما تبقى من وحدة النسيج القطري ان الحرب الطائفية في العراق وسوريا تقف ورائها الدوائر الاستعمارية والصهيونية وبايادي فارسية ونزكية وقودها الشباب العربي الذي يبدي امته ويذبحها من الوريد إلى الوريد ويجتثها من الجذور لان نيران الحقد الطائفي لا تنتهي الا بعد اعادة كل اعلى الارض من بشر وشجر وحجر.. ان الجهاد الحقيقي هو الانطلاق في عملية التنافس العلمي والبداعي وتقديم النموذج الافضل لعملية البناء، والتعمير وتحقيق امانة الاستخلاف على الارض واستخراج الثروات والموارد والانطلاق في مشاريع التنمية الصناعية والزراعية والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والاعتماد على الذات والتحرر من التبعية الاستعمارية من خلال اعداد العلمى والصناعى والتعموى والنتاجى والزراعى وغيرها حتى تكون امة قوية معتمدة على ذاتها وبايادي ابناءها الذين يعمقوا روح الاخوة والتعايش بين السنة والشيعه والمسلمين والمسيحيين واليهود وغيرهم من ابناء الطوائف والديانات والاعراق والاقليات الاخرى بعد ذلك نكون قد انطلقنا في عملية استعادة اجدادنا الحضارية العربية والاسلامية اما

الشباب العربي عانى من حرمان وليل الغربة الطويل بسبب تهميش الانظمة لهم وغياب عملية البناء الفكري والتربوي وازافة الى غياب المناهج المدرسية المستوعبة لعملية البناء الحقيقي للانسان الصالح والتوعوية الشاملة والتاهيل العلمى وغياب متعدد للمؤسسات الاعلامية والثقافية والفكرية وجمل الاسرة باعتبارها البيئة الخصبة التي يتعلم منها الاطفال وغياب واضح للمؤسسات الدينية التي تساعد في التنشئة الاخلاقية القائمة على الحب والسلام والاخ والتعايش الدينى والطائفي اضافة الى الفقر والحرمان وكذا غياب العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ونمو طبقة غنية واورام سرطانية على حساب جوع وحرمان الغلبة الساحة من سواد الشعب على تلك الاسباب الغالبى لنمو ظاهرة الازهاب وانتشار الافكار المتشده التي لا تؤمن بالآخر وتعد تربة خصبة للمستقطبين الذين يوزنون صوكو الغفران للدخول الى الجنة مستغلين تلك الظروف التي يعانى منها الشباب فى طفولتهم كحمان الغلبة الخاطئة لا وملك الشباب والتمويل المادى الذى تخضعتللقوى الاستعمارية والصهيونية التي تقف وراء تدمير اولئك الشباب مستغلة جهلهم وجعلت منهم وجعلتم عبارة عن دهم يسيرون من وراء الستار وباسم الاسلام الذى هو يربى من تلك الافكار المتطرفة برائة الذنب من دم يوسف السمو الحقيقى للرسالة الاسلاميه قد

لا تعبثوا بالوطن



إقبال علي عبدالله

المواطنين لا يسخطون فقط بل يتذمرون ولا أخفى حقيقة سمعتها من أكثر من مواطن ليس فقط في عدن حيث أقيم بل من محافظات شمالية وشرقية وغربية بأن الشعب يستعد لثورة ضد حكومة حكومة باسندوة لأنها سبب ما وصلت إليه البلاد والعباد من حالة لا يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى وكذلك المواطنين وهم الغالبية في هذا الوطن.. حالة «لا تسر عدوا ولا تفرح صديقاً» كما يقول المثل.

لو كانت حكومة الباسندوة تسمح ما يقوله المواطنين وما يشكون من نصائح من نفسها واكتفت بما عيبت به خلال العامين الماضيين منذ تشكيلها وفق المبادرة الخليجية وألبتها المزمنة ورحلت ترحم الناس من عبثها وفسادها الذي تجاوز كل الحدود ووصل إلى الخدمات المقدمة للناس ومعيشتهم وقوت أطفالهم..

الوطن اليوم تعبت به مجموعة من المشائخ المنتمين لحزب الإصلاح ومليشياتهم من الإخوان المسلمين.. هم يعبثون بالوطن والشعب يدفع الثمن.. فالوطن صار لا أمن وحماية ولا المواطن يأمن على حياته حتى وهو في بيته.. اللهم جنبنا هذا المكره واحفظ لنا وطننا.. الذي أسس بعد الوحدة المباركة في مايو 1990 م.

الصغير قبل الكبير يتذكرو كيف كان الوطن يعيش قبل الازمة المتفعلطة مطلع العام قبل الماضى.. كيف كان الامن والاستقرار يعم كل ربوع البلاد من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها.. وكيف كانت الخدمات الاساسية للمواطنين كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم مستقرة ومتوافرة.. كيف كانت الاسر تنتقل ليلاً بكل حرية حتى الساعات الأولى من الصباح في المتنزهاات والسواطى والاماكن السياحية دون أن يعترضهم أحد أو «رقتي» بجرمة خروج النساء مساء.. كيف وكيف وكيف.. جميعنا نذكر بالوطن وخاصة ما كان تعرف بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن اإبان خيخي عشرين التي سحرت بجمالها وروعة التنظيم فيها كل الاشياء من الدول الخليجية وقيلهم المواطنين الذين شاهدوا في أشهر قليلة جداً مدينة تتجمل وتفوح منها روائح الزهور والبخور والعطر العذني المشهور.. شاهدوا وتابعوا قائدا يتابع كل صغيرة وكبيرة في عدن حتى جعلها بمشينة الله وجهده وعشقه لعدن.. عروس البحر العربي.. كل ذلك وأكثر كان المواطنين يعيشونه قبل الازمة ولكن السؤال اليوم وبعد نحو عامين.. كيف أصبح الوطن؟! اعتقد أنه لا أحد يجمل أو يستطيع إخفاء الحقيقة لأنها مثل الشمس لا نستطيع حجب ضوءها بمنخل.. الوطن اليوم يعيش ولاسف نقولها أسوأ من فترة حكم الإمامة الجاهل والمستبد.

فوق احتمال الاحتمال

وهي تدانس بالنعالم..
تحت أقدام الحميم والبعالم..
في سيرك الرقص على الحبال
جعلنا استعد وسار..
يتقدم على المطايا والجمال..
يعرف الطريق وتقلب
الطقس، والأهوال..
يستوعب مراعاة الأحوال،
وظهورة منحنيات الانتقال..
من وهاد البراري،
ومأسدة الضواري
إلى رحاب التلال..
حيث الحب والجمال..
يتقطر شهداً
في الصباح وفي الأصال..
إلى عشق النور، وزهو الاحتفال،
وخضرة الفرخ المجنح، وبريق

عزمتنا تقولنا وتعشق..
تحطم المحال
وشبابنا قادر على..
على رحلات السفر الطوال،
وحمل المهام الجسام الثقائل
هم حملة المشاعل،
ومهندسوك المشاعل
ورافعو يبارك الأمل
عصايات الكيد والفيد..
تجيد اللؤم والفعال،
والنصب والترهيب
والنشل والافتعال
أدمنت ابتلاع النوال
والمال وغير المال
ولا تراعي الحال
تتوهم السراب لأل
وتستفيق من الغفوة

> كل يوم.. اغتيال،
أو ضرب للإبراج..
باشتهاء، وابتها..
أو تمنع أو دولل
شيء.. ولا في الخيال،
ما يوم ويمز الآ
وفيه احتمال
ونصف جسد.. يغوص في الرمال
وتكبر، وتجتبر، واحتيال..
قلق، توجس، وانحلال
صبر فوق احتمال
الاحتمال.
شيء ثقيل تنوء به
صفر الجمال،
أو تتصدع لوهوله
قمم الجبال
المشهد.. تشردم.. انخذال

د.. أحمد عكاشة-
تعليقته: احسنت.. آدق توصيف للفوضى
الكلامية والسهولة اللغظية.
> اغتيال، احتيال، اقتتال، اختيال،
احتقان، احتكار، احتدام، اختراب ل
فرق، نحن أمام مشهد سريلي نقشته
أنامل ربيعهم الدامي.
> الأعراب لا يحبون النظام..
د.. عمرو عبدالكافي-
تعليقته: وما أدراك بنا يا د.. عمر، وأنت
إنسان مدني؟
لنسر، جذلين في البكور..
مع ما تيسر من آيات السرور
نحصب الأمال،
ونود معاهة:
«أنا قلبك إليك مثيال».
لقطات
مشاعر اليأس والإحباط والغضب..
أصبحت تطوف على سطح المشهد،
وداخل ميهة أحواض السباحة.
> وضع ألم وجراح أن تجد نفسك
أمام «دنيا تحاربك وتضعف يصاحبك»،
وأياً كان.. بالإمكان التجاوز والتمايز.
> من حسنات الظلم أنه يثير
شهوة الكلام، وينعش الألفة
والانسجام لكن عندما.. يسارع كل إلى
جهازه..
> نعانى من الإسهم اللغظي،
والإسماك الفكري».

أحمد مهدي سالم

زاوية حارة



فيصل الصوفي

دولة الهيئات والمجالس

يبدو أن فرق مؤتمر الحوار قد أكرت من الهيئات والمجالس المراد إنشاؤها في الدولة الجديدة، ولو أنشئت بالفعل سيصبح لدينا دولة متورمة بهيئات ومجالس على الشعب أن يتفق عليها، بدلا من أن تكون مهمة هيئات الدولة رعاية الشعب.

أطلقت على قرارات نهائية لفريقين اثنين فقط من إجمالي فرق مؤتمر الحوار الوطني التسع، وفيها أكد الفريقان على ضرورة إنشاء هيئات ومجالس مثل: تشكيل هيئة عليا لحفظ التراث الثقافي والحضاري والعمراني، إنشاء المجلس الوطني للتعليم والبحث العلمي، إنشاء هيئة وطنية للمهمشين، إنشاء هيئة مستقلة لمنظمات المجتمع المدني، إنشاء مجلس أعلى لحماية الآثار والمدن التاريخية، إنشاء مجلس أعلى للفنون، إنشاء وحدة لتدريب اللغات اليمينية القديمة في الجامعات، إنشاء مجلس وطني للحضافة والإعلام.. إلى جانب هيئات ومجالس قائمة، كالتى تعنى بالأومومة والطفولة والمعاقين والمرأة والشباب والإفتاء.. وهذا ما اقترحه فريقان فقط، وباقي سبع فرق من المؤكد أنها قد سارت على طريق الغرام نفسه وتؤكدت على إنشاء مجالس وهيئات ووحدات وطنية أخرى كثيرة إلى جانب الوزارات.. ولو تم التصويت النهائي على قرارات إنشاء كل هذه المجالس والهيئات، وصار من واجب الدولة إنشاؤها، ففندنا هذا مستصحب لدينا دولة هيئات ومجالس، وليست دولة قانون ومواطن.

وتصوروا لو تم الاتفاق على أن يكون شكل الدولة اتحادى، وصار لدينا إلى جانب مركز الاتحاد مجموعة أقاليم لها حكومات محلية، وكان عددها سبعة مثلاً، فسيكون لدينا في البلاد بدل الهيئة ثمان، وبدل المجلس الواحد ثمانية، ولو كان إجمالي المجالس والهيئات الرئيسية على مختلف أنواعها ثلاثين، فسيكون في كل البلاد 240 هيئة ومجلس، في المركز والأقاليم، فضلا عن الوزارات الاتحادية والمحلية.. يا حراجه يا رواجاه.

تعيين على الفرق أن تركز على مهمتها الأساسية، وهي النقاش والإطراح على التجارب المحلية وغير المحلية والنظر إلى الاحتياج الحقيقي، من أجل الوصول إلى أفكار ومبادئ عامة على أساسها توضع مسودة دستور، وتحديد أفكار ومبادئ جديدة، لأن الدستور الحالي والساتير السابقة فيها معظم ما هو متفق عليه، وما سيضاف إليها ويضمن في الدستور الجديد هو المبادئ الجديدة.. ولكي لا ينحس القوم أشياءهم، تشير إلى أن في قراراتهم بعض الجدة والأصالة، ومن ذلك توافقهم على مبدأ تجريم استغلال المال العام والإعلام الحكومي وأجهزة الدولة المدنية والعسكرية لصالح حزب أو فئة بعينها، وأن يحظر على الحزب أو الائتلاف الحاكم تقاسم الوظيفة العامة في ما دون المناصب السياسية العليا، وتجزيم الجمع بين السلطة والتجارة، وانتخاب قضاة المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى من قبل جمعية عمومية للقضاة.. ومن هذا الجديد أيضا النص على أن يكون للمهمشين 10% من الوظائف العامة، والمرأة 30%، والشباب 20%.

أحمد مهدي سالم

وهي تدانس بالنعالم..
تحت أقدام الحميم والبعالم..
في سيرك الرقص على الحبال
جعلنا استعد وسار..
يتقدم على المطايا والجمال..
يعرف الطريق وتقلب
الطقس، والأهوال..
يستوعب مراعاة الأحوال،
وظهورة منحنيات الانتقال..
من وهاد البراري،
ومأسدة الضواري
إلى رحاب التلال..
حيث الحب والجمال..
يتقطر شهداً
في الصباح وفي الأصال..
إلى عشق النور، وزهو الاحتفال،
وخضرة الفرخ المجنح، وبريق

عزمتنا تقولنا وتعشق..
تحطم المحال
وشبابنا قادر على..
على رحلات السفر الطوال،
وحمل المهام الجسام الثقائل
هم حملة المشاعل،
ومهندسوك المشاعل
ورافعو يبارك الأمل
عصايات الكيد والفيد..
تجيد اللؤم والفعال،
والنصب والترهيب
والنشل والافتعال
أدمنت ابتلاع النوال
والمال وغير المال
ولا تراعي الحال
تتوهم السراب لأل
وتستفيق من الغفوة

> كل يوم.. اغتيال،
أو ضرب للإبراج..
باشتهاء، وابتها..
أو تمنع أو دولل
شيء.. ولا في الخيال،
ما يوم ويمز الآ
وفيه احتمال
ونصف جسد.. يغوص في الرمال
وتكبر، وتجتبر، واحتيال..
قلق، توجس، وانحلال
صبر فوق احتمال
الاحتمال.
شيء ثقيل تنوء به
صفر الجمال،
أو تتصدع لوهوله
قمم الجبال
المشهد.. تشردم.. انخذال

د.. أحمد عكاشة-
تعليقته: احسنت.. آدق توصيف للفوضى
الكلامية والسهولة اللغظية.
> اغتيال، احتيال، اقتتال، اختيال،
احتقان، احتكار، احتدام، اختراب ل
فرق، نحن أمام مشهد سريلي نقشته
أنامل ربيعهم الدامي.
> الأعراب لا يحبون النظام..
د.. عمرو عبدالكافي-
تعليقته: وما أدراك بنا يا د.. عمر، وأنت
إنسان مدني؟
لنسر، جذلين في البكور..
مع ما تيسر من آيات السرور
نحصب الأمال،
ونود معاهة:
«أنا قلبك إليك مثيال».
لقطات
مشاعر اليأس والإحباط والغضب..
أصبحت تطوف على سطح المشهد،
وداخل ميهة أحواض السباحة.
> وضع ألم وجراح أن تجد نفسك
أمام «دنيا تحاربك وتضعف يصاحبك»،
وأياً كان.. بالإمكان التجاوز والتمايز.
> من حسنات الظلم أنه يثير
شهوة الكلام، وينعش الألفة
والانسجام لكن عندما.. يسارع كل إلى
جهازه..
> نعانى من الإسهم اللغظي،
والإسماك الفكري».